



استذكار التاريخ وفتح مستقبل مشترك

بقلم: السفير الصيني لي مينغ فانغ

يصادف الثالث من سبتمبر 2020 الذكرى الـ 75 لانتصار المقاومة الشعبية الصينية ضد العدوان الياباني والحرب العالمية ضد الفاشية. قبل 75 عاما كانت الحرب العالمية ضد الفاشية أكبر حرب خلفت أمدح خسارة في تاريخ البشرية، حيث اجتاحت نيران الحرب أكثر من مليار شخص في أكثر من 80 دولة ومنطقة. في تلك الحرب المدمرة، قاتلت جميع الدول والشعوب المحبة للسلام في العالم بشجاعة جنبا إلى جنب وفازت أخيرا بالنصر العظيم في الحرب العالمية الثانية.

كانت حرب المقاومة الشعبية الصينية ضد العدوان الياباني جزءا مهما لا يستغنى عنه في الحرب العالمية ضد الفاشية. هذه الحرب التي بدأت أولا وأستمرت لوقت أطول شهدت تضحيات وطنية هائلة بأكثر من 35 مليون قتيل وجريح في ذلك النضال العظيم. بعد 14 عاما من القتال المضني، حقق الشعب الصيني انتصارا عظيما في حرب المقاومة ضد العدوان الياباني، وبذلك تمكن من المحافظة على ثمار الحضارة الصينية التي تبلورت فيما يزيد على 5000 عام من التاريخ، ودعم قضية سلام البشرية. شكلت ساحة الحرب في الصين الساحة الرئيسية الشرقية للحرب العالمية ضد الفاشية، ودعمت الحرب في الصين بشكل استراتيجي العمليات في الساعات الأوربية والآسيوية، وكان لمساهمة الصين في النصر الكامل على الفاشية عالميا أهمية تاريخية لا تمحى. انتصار حرب المقاومة الشعبية الصينية ضد العدوان الياباني هو انتصار عظيم حققه الشعب الصيني والحلفاء المناهضون للفاشية وجميع شعوب العالم من خلال قتالهم المشترك.

تلتزم الصين بدعم وتعزيز النظام العالمي والمساهمة فيه. من أجل حماية نتائج الانتصار الذي تحقق بشق الأنفس في الحرب العالمية الثانية، أسس المجتمع الدولي يدا ب النظام الدولي المتمحور حول الأمم المتحدة والقائم على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة كحجر الزاوية. ما فتتح فضلا جديدا في تاريخ العلاقات الدولية، وبنى دفاعات متينة للسلام والتنمية العالميين في حقبة ما بعد الحرب. شاركت الصين بنشاط في هذه العملية التاريخية وقدمت مساهمات مهمة فيها، وكانت أول دولة توقع على ميثاق الأمم المتحدة. في الـ 75 عاما التي أعقبت هذا الانتصار العظيم، مع التركيز على تطوير ذاتها، أوفت الصين بامانة بمسؤولياتها والتزاماتها وواجباتها الدولية، ولعبت دورا بناء في تعزيز السلام والتنمية العالميين وكذلك حماية وتحسين النظام الدولي بعد الحرب. بصفتها عضوا مؤسسا في الأمم المتحدة وعضوا دائما في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ظلت الصين تؤيد بثبات الدور المركزي للأمم المتحدة في الحوكمة العالمية، وتدافع عن التعددية وتمارسها باستمرار، وتعزز بحزم التعددية القطبية في العالم ومقرطة العلاقات الدولية. بينما يظل السلام والتنمية عنوان عصرنا، يمر العالم بتغيرات عميقة ومعقدة لم يشهدها منذ قرن. لقد شهدنا تغيرات هائلة ومتسارعة في الأوضاع الدولية وتحديات جديدة متزايدة للنظام الدولي الحالي. تظهر التوجهات نحو تفكيك العولمة مثل النزعة الأحادية والحمائية والتجزؤ. عقلية الحرب الباردة التي محورها اللعبة الصفرية أخذت في البروز. ومع تسبب جائحة «كوفيد-19» المفاجئة في الدمار بمختلف أنحاء العالم تتعرض صحة وسلامة البشرية لتهديد خطير، ويواجه الاقتصاد العالمي رياحا معاكسة غير مسبوقة. كل هذه التحديات والمخاطر تمثل سيف ديموكليس الذي لا يزال يخيم على البشرية.

إن التضامن والتعاون هما الموروثان التاريخيان واللذان لا يقدران بثمن للحرب العالمية الثانية. ومن خلال البصيرة والفهم العميق لعلاقات الصين مع العالم في العصر الجديد، فقد طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ مفهوما جديدا لبناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية، وهو مفهوم مصمم لبناء نوع جديد من العلاقات الدولية باعتبار التعاون المتبادل المنفعة جوهرها لها.

تسمى الحكومة الصينية إلى الحفاظ على نظام التجارة الحرة العالمي والاقتصاد العالمي المنفتح، بحيث طرحت مبادرة الحزام والطريق المسترشدة مبدأ التشاور والتعاون والمنفعة المتبادلة. وبعد ما يقرب من 7 سنوات من التنمية منذ انطلاق مبادرة «الحزام والطريق» حقق التعاون في إطارها فوائد كبيرة لعدد متنام من البلدان والمناطق، وتلقى استجابة إيجابية من المجتمع الدولي. وبحلول نهاية عام 2019 وقعت الصين 197 وثيقة تعاون تحت إطار بناء «الحزام والطريق» مع 137 دولة و30 منظمة دولية. ويفضل قدرتها المتزايدة على التأثير والجذب باتت مبادرة الحزام والطريق السبيل الصيني للمشاركة في التعاون المنفتح العالمي، وتحسين الحوكمة الاقتصادية العالمية. وتعزيز التنمية والأزهار المشتركين عالميا، وبناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية، لتتحول المبادرة من مفهوم إلى فعل، ومن رؤية إلى حقيقة.

إن الصين والكويت دولتان محبتان للسلام، لديهما مصالح مشتركة واسعة النطاق في العديد من القضايا الدولية والإقليمية الرئيسية، وتحافظ البلدان على التنسيق والتعاون الوثيقين في المنظمات الدولية والآليات المتعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة. والكويت تقدر بشدة مبادرة الحزام والطريق، وتستجيب لها بشكل إيجابي، وقد كانت أول دولة عربية توقع اتفاقية تعاون بشأن مبادرة الحزام والطريق مع الصين. وتعتبر الصين الكويت شريكا مهما لها للتعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق، والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين في منطقة الخليج، وهي على استعداد للعمل مع الكويت في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين لتعزيز الربط بين استراتيجيات التنمية وتكثيف الاتصال والتنسيق وتعميق التعاون العملي في مختلف المجالات والعمل المشترك على تعزيز السلام والاستقرار، والتنمية والأزهار في الإقليم.

إن الهدف من احتفالنا بالذكرى الخامسة والسبعين لانتصار الحرب العالمية الثانية هو أن نستذكر التاريخ، ونعزز بالسلام، ونفتح المستقبل. فقبل 75 عاما، فازت الصين وجميع الدول المحبة للسلام، من خلال القتال جنبا إلى جنب، بانتصار الحرب العالمية الثانية، وأنقذت البشرية من تهديد وجودي. وبعد 75 عاما، ستواصل الصين التزامها بطريق التنمية السلمية ورفع راية التعددية عالميا، ورفض قطعاً عقلية الحرب الباردة التي محورها اللعبة الصفرية، وتعارض الهيمنة وسياسة القوة، والحفاظ على ثمار الانتصار في الحرب العالمية الثانية والسلام العالمي الذي تم تحقيقه بشق الأنفس.

والصين مستعدة للعمل مع الدول الأخرى للدفع ببناء نوع جديد من العلاقات الدولية ذات التعاون المتبادل المنفعة باعتبارها جوهرها لها، وتحسين هيكل الحوكمة العالمية، والتعاون في بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية، وكتابة فصل جديد من السلام للبشرية جمعاء «في حقبة ما بعد الجائحة».



لقطة تذكارية للمستشار يوسف المطاوعة والمستشار عادل بورسلي مع القضاة الجدد

بمناسبة تعيينهم قضاة بالمحكمة الكلية وبينهم قاضيات لأول مرة في تاريخ الكويت

54 قاضياً يؤدون اليمين القانونية أمام رئيس المجلس الأعلى للقضاء

■ المستشار المطاوعة: تجربة عمل القاضيات تقتضي تقييماً بعد مضي مدة حتى يمكن التوسع فيها



أحد القضاة الجدد يؤدي القسم أمام رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار يوسف المطاوعة ورئيس المحكمة الكلية المستشار عادل بورسلي

أسامة أبو السعود

أدى أربعة وخمسون قاضيا اليمين القانونية أمام رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار يوسف جاسم المطاوعة، بمناسبة تعيينهم قضاة في المحكمة الكلية، وذلك بحضور رئيس المحكمة الكلية المستشار عادل ماجد بورسلي.

وقد وجه رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار المطاوعة كلمة للقضاة الجدد هنأهم فيها على الالتحاق بسلك القضاء، وأن ذلك يأتي في نطاق السعي لتكوين القضاة، كما بين لهم تبعات المسؤولية التي يتحملونها والواجبات التي يجب عليهم الالتزام بها، وحثهم على السعي لتحقيق العدل وتحقيق مصالح المتقاضين. وبمناسبة شمول الدفعة على عدد من القاضيات، نبه رئيس المجلس إلى أن تجربة عمل القاضيات تقتضي تقييماً بعد مضي مدة حتى يمكن التوسع فيها، مشدداً على دور القاضيات الجدد في إنجاح هذه التجربة.

كما قام المستشار رئيس المحكمة الكلية بالقاء كلمة توجيهية للقضاة الجدد أكد فيها ضرورة الالتزام بكل التوجيهات التي تؤدي إلى حسن أداء القضاة لعملهم واستعداد المحكمة لتذليل أي صعوبات تواجههم.

مواطنون ومقيمون يشيدون بزيادة أوقات الصلوات إلى 20 دقيقة وبفتح مصليات النساء وأماكن الوضوء



عبدالإله الزعبي



شيخ أبو الكلام



محمد عبدالرحمن



فيصل الكندري



فيصل الباقوت

أسامة أبو السعود

رحب عدد من المواطنين والمقيمين بالتعليمات الجديدة التي أصدرتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للأئمة والمؤذنين والتي تم بموجبها السماح بتغيير أوقات الإقامة في جميع الصلوات إلى 20 دقيقة عدا صلاة المغرب تظل 10 دقائق بحد أقصى. وتابعت قرارات الأوقاف التي تلقت «الأنباء» نسخة منها الالتزام بإقامة الصلاة في مساح المناطق التجارية (الأسواق) بعد الأذان بـ10 دقائق فقط.

كما سمحت «الأوقاف» باستخدام المصاحف في المساجد وفتح مصليات النساء في المساجد لحضور النساء لصلوات الفروض (دون الجمعة)، ويستمر فتحها للرجال في صلاة الجمعة، كما أوضحت القرارات أنه يسمح بالمكوث في المسجد بعد صلاة الفجر إلى ما بعد شروق الشمس بربع ساعة، وكذلك استمرار بفتح المسجد بين صلاتي المغرب والعشاء ومكوث المصلين بالمسجد أو بالمكتبة مع الالتزام بشروط التباعد. وشددت قرارات الأوقاف على الحرص على الالتزام بجميع الاحتياطات الصحية (التباعد، لبس الكمام، إحضار السجادة، عدم اصطحاب الأطفال، التعقيم).

«الأنباء» التقت عددا من المواطنين والمقيمين في مسجد الراشد بالعقيلية، حيث قال فيصل الباقوت: «الحمد لله تم فتح المساجد بكامل طاقتها والعودة إلى مواعيد ما قبل وبغيرها». وتابع الباقوت: وكذلك الوقت بين صلاة المغرب إلى العشاء وكان المسلم معتكف في المسجد وهذه نعمة من الله، مشدداً على أهمية الحرص على الالتزام بلبس الكمامات والتباعد وأخذ جميع الاحتياطات الصحية، وحثهم حديثه بالقول: نحمد الله على هذا الجهد الطيب من وزارة الأوقاف ونشكرهم على ذلك فجزاهم الله خيراً.

نعمة عظيمة

بدوره، تحدث فيصل الكندري أبو حمد قائلاً: فتح المساجد نعمة عظيمة

■ السماح بالمكوث في المساجد بين صلاتي المغرب والعشاء ومن الفجر إلى ما بعد الشروق واستخدام المصاحف

والتي نسال الله تعالى ان تمر على خير وان يعيد صاحب السمو الأمير مشافي معافي عاجلا غير آجل، والحمد لله على نعمة العودة لبيوت الله سبحانه وتعالى. وتابع قائلاً: ندعو الله ان يديم علينا تلك النعم برب العالمين. فقد استشرعنا عظيم تلك النعمة من الصلاة وقرآءة القرآن في بيوت الله حينما حرمانا منها خلال فترة الحظر الشامل والجزئي في بداية الأزمات، ولكن بفضل الله عادت جميع بيوت الله ومصليات النساء مرة أخرى».

أما المقيم أبو الكلام فأكد ان الكويت تقوم بجهود كبيرة في خدمة بيوت الله وتوفر جميع التجهيزات للمصلين سواء المصاحف أو غيرها موجهة الشكر لجميع القائمين على بيوت الله على تلك الجهود الطيبة.

جهود مشكورة

كذلك أكد مدير مجوهرات «الدمشقية» عبدالإله الزعبي وهو أحد رواد مسجد

نعمة لايشعر بها الا من فقدها، مضيفاً: ونحن فقدنا تلك النعمة في السابق، والحمد لله الوقت أصبح طيبا جدا، وكذلك تلاوة القرآن حيث تم السماح بنشر المصاحف في ربوع المسجد. وأشاد الكندري بجهود وزارة الأوقاف ابتداء من الوزير المستشار د.فهد العفاسي والوكيل م.فريد عماري والوكلاء المساعدين، مضيفاً القول: وزارة الأوقاف لها دور كبير في تجهيز بيوت الله، فالأوقاف دائما سباقة في نظافة وتجميل وترتيب بيوت الله، مؤكداً ان الكويت سباقة على مستوى العالم في بناء بيوت الله وبها الكثير من المحسنين الذين يتبرعون لبناء بيوت الله داخل الكويت وخارجها.

شكراً للكويت

ومن جهته، قال محمد عبدالرحمن: أود توجيه الشكر للكويت ومختلف جهات الدولة على هذا المجهود الطيب خلال أزمة كورونا

مصادقا لقوله تعالى (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال (36) رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار (37) ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب)، ويقول النبي ﷺ: «أحب البقاع إلى الله المساجد، وأبغضها إلى الله الأسواق».

وأضاف الكندري: هذه نعمة ما بعدها نعمة، بأن تفتح المساجد وان تزيد فترة الوقت بين الأذان والإقامة إلى 20 دقيقة، وهذا يكفي لأن يتجهز المسلم بالوضوء ويأتي من بيته إلى المسجد، وكذلك المكوث بعد صلاة الفجر إلى الشروق وفتح دورات المياه والوضوء وغيرها.

وأكد ان بيوت الله فيها بركة وخاصة الصلاة والاستغفار وتلاوة القرآن والتسبيح والتلهج وهذه



فتح أماكن الوضوء



المصلون يؤدون صلاتهم بارتياح (قاسم باشا) مشاهدة الفيديو